الاستغلال غير المصرح به للغابات في المجال الغابي الريفي في أوبان 4

مهمة مراقبة الحالات المفترضة للانتهاكات الغابية فريق المهمة أوليفييه ميمي أوبينغ، خبير قانوني خبير مستقل إلودي غريس ناتسامي أولومو، خبير قانوني عضو في غابون، أرضي، حقي هوبرت أيمي كومبا التقرير رقم 200 من 41 إلى 91 مارس 9102 الموقع: قرية أويان 4، إدارة كومو كانغو، محافظة الأستوار عنوان الزيارة: المجال الغابي الريفي

-- 1 من 12 --

الصفحة 1 من 12 قائمة الاختصارات

.... 2 الملخص التنفيذي
ةمدقملا . 3 ....
قايسلا .1. 4 ....
ةمهملا فادهأ .2. 4 ....
ةيجهنملا .3. 4 ....
راسم .4. 4 ....
المهمة.. 5 . عرض منطقة المهمة
تاظحالملا . 6 ....
الرئيسية.. 7 حق الملكية على الغابة من قبل
المجتمعات المحلية، ما تقوله القوانين .... 7 أنهار
مسدودة.. 7 كمية كبيرة من
الأخشاب المقطوعة ملقاة في الغابة... 8 جذوع وأخشاب غير
موسومة.. 01 . الصعوبات التي واجهت
. 12 ....
التوصيات.. 21 . الملاحق
14 ....

-- 2 من 12 --

الصفحة 2 من 12 قائمة الاختصارات : قانون الغابات الغابونية : منطقة كومو كانغو : المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية 4: أصوات المواطنين من أجل التغيير: مشروع مراقبة غابات حوض الكونغو : الإدارة الإقليمية للمياه والغابات : مراقب مستقل : مراقبة مستقلة خارجية

-- 3 من 12 --

الصفحة 3 من 12 الملخص التنفيذي تلقت منظمة بتاريخ 52 فبراير 9102، رسالة إدانة من السيدة الأرملة مبينا بولين المولودة إيبومبي نزيينغوي، تفيد بوجود استغلال غابي غير قانوني على أرض ريفية تقع في المجال الغابي الريفي لقرية أويان 4، في إدارة كومو كانغو. بناءً على هذه الإدانة، قامت فريق بمهمة مراقب مستقل من 41 إلى 91 مارس 9102 في تلك القرية للتحقق من توافق الاستغلال الغابي الجاري في قرية أويان 4 مع التشريعات السارية. سمحت التحليلات الوثائقية، والمقابلات التي أجريت مع من محافظة كومو كانغو وسكان قرية أويان 4 وأخيرًا النزول إلى الميدان بملاحظة: - أنهار مسدودة بسبب طرق مرور تم إنشاؤها بشكل عشوائي لإخلاء الأخشاب المستغلة بشكل غير قانوني غير مشروع - كمية كبيرة من الأخشاب المقطوعة، ملقاة في الغابة - جذوع وأخشاب غير موسومة نتيجة لهذه الملاحظات، أوصى بما يلي: إلى منطقة كومو كانغو: - إجراء مهمة مراقبة في قرية أويان 4، - التحقق من حالات الاستغلال الغابي غير المصرح به، - استدعاء وسماع المشتبه بهم وتوثيقهم في محضر وتوقيع العقوبات وفقًا للقانون. إلى المجتمعات: - تنظيم اجتماع تشاوري بهدف تأمين أراضيهم، لا سيما من خلال إنشاء غابة مجتمعية.

-- 4 من 12 --

الصفحة 4 من 12 . المقدمة .1. السياق تلقت منظمة بتاريخ 52 فبراير 9102، رسالة إدانة من

إحدى سكان قرية أويان 4، في إدارة كومو كانغو، محافظة الأستوار. كانت هذه الرسالة تتعلق بحالة مفترضة من الاستغلال الغابي غير القانوني في المجال الغابي الريفي، تحديدًا في غابة الأسرة للمدعية. بالإضافة إلى ذلك، يُزعم أن المشغل المعني قد بدأ في توحيد أعضاء
المجتمع، حاملي حقوق الاستخدام التقليدية في الغابة المطلوبة، من أجل إقناعهم بإنشاء غابة مجتمعية، على الرغم من أنه قد بدأ بالفعل الاستغلال. بعد تحقيق أولي أجري على مستوى الإدارة الإقليمية للمياه والغابات في الأستوار، تبين أن الاستغلال المذكور قد حصل على ترخيص إداري . لكن، لم يتمكن أي وثيقة تثبت النشاط من تقديمها من قبل خدمات
ىلع تحرتقا يتلا ،
الفريق التواصل مع منطقة المياه والغابات في كانغو. للتحقق من حالات الاستغلال الغابي المفترض غير القانوني، المبلغ عنها في قرية أويان 4، إدارة كومو كانغو، محافظة الأستوار، وجدت أنه من الحكمة، أن تبدأ في إطار
المشروع: أصوات المواطنين من أجل التغيير: المراقبة الغابية في حوض الكونغو 4، مهمة مراقبة مستقلة في تلك القرية، من 41 إلى 91
مارس 9102. 2.. أهداف المهمة كان الهدف من الفريق هو التحقق من توافق الاستغلال الغابي الجاري في قرية أويان 4 مع التشريعات السارية. بشكل محدد، كان الأمر يتعلق ب: - استكشاف جميع الأنشطة المتعلقة بالاستغلال الغابي الجاري في القرية المذكورة؛ - تحديد ووصف إجراءات الأطراف المعنية المختلفة المتعلقة بهذا الاستغلال؛ - البحث لدى هذه الأطراف المعنية عن جميع
الوثائق المتعلقة بهذا الاستغلال الغابي. 3.. المنهجية خلال المهمة، أجرى الفريق مقابلات مع ، محافظة كومو كانغو وسكان قرية أويان 4، بما في ذلك عائلة المدعية، والشخصيات البارزة في القرية، وأشخاص موارد، وكذلك مع السيد بوسوغو، المذكور في رسالة إدانة المدعية المرفقة بهذا التقرير. بعد هذه المقابلات، قام الفريق بإجراء تحليل وثائقي، استنادًا إلى الوثائق
قبل، أثناء وبعد المقابلات المختلفة جميعها مرفقة المرسوم رقم 910 بتاريخ 32 مارس 2991، الذي ينص على تخصيص أرض ريفية؛ محضر الاعتراف بالأرض... . وأخيرًا، زار الموقع المعني، بهدف ملاحظة الأنشطة التي تُجرى أو التي أُجريت هناك.
-- 5 من 12 --
الصفحة 5 من 12 4.. مسار المهمة الخريطة 1: مسار المهمة
-- 6 من 12 --
الصفحة 6 من 12 . عرض منطقة المهمة تقع قرية أويان 4 على الطريق الوطني 1 على بعد حوالي 031 كيلومترًا من ليبرفيل في إدارة كومو كانغو، محافظة الأستوار. الخريطة 2: منطقة المهمة الموقع الذي تمت زيارته 1 الوصف غابة أويان 4 بالإشارة إلى القانون القديم1، تقدر المجتمعات مساحة الغابة المحيطة بقرية أويان 4، إلى 5 كم من كل جانب من طرق الاتصالات. الموقع 2 غابة
من النار نزييغوي بلاسيد المساحة: 01 هكتار إرث السيدة الأرملة مبينا بولين المدعية ، ابنة المرحوم نزييغوي بلاسيد 1 المادة 22 من القانون رقم 1 28 بتاريخ 22 يوليو 2891، الملغى بالقانون رقم 61 10 بتاريخ 13 ديسمبر 1002، الذي ينص على قانون الغابات في جمهورية الغابون
-- 7 من 12 --
الصفحة 7 من 12 الفاعلون السيد مصطفى المستغل المفترض في غابة أويان 4، يقدم نفسه كتاجر أخشاب. السيد بوسوغو عضو في مجتمع قرية أويان 4، يُزعم أنه متواطئ في إدانة القطع غير القانوني. . الملاحظات الرئيسية أنهار مسدودة خلال زيارة الميدان، لاحظ وجود ثلاثة 3 أنهار مسدودة، على التوالي في النقاط
 ، -0.0016959942877290 10.347308004274964
 10.353311961516738 و 0.0009719654917720 - 10.348660005256534
ءالخإل لغشملا اهب ماق يتلا ةئيهتلا لامعأ ىلإ تادادسنالا دوعت . 0.0035329721868040
الخشب. لم ير الفريق أي جسر، ولا قناة مبنية على الأنهار الواقعة في النقاط المذكورة أعلاه، لكنهم لاحظوا وجود جذوع خشب موضوعة بشكل عمودي على مجرى الماء للسماح بعبوره: هذا الترتيب يبطئ بشكل كبير
تدفق المياه وقد يتسبب في فيضانات. حق الملكية على الغابة من قبل المجتمعات المحلية، ما تقوله القوانين لا يُعتبر مالكًا في الغابون إلا من يحمل سند ملكية، وهذا ما يتضح من المرسوم رقم 5 2102 بتاريخ 31 فبراير 2102 الذي يحدد نظام الملكية العقارية. في الواقع، لا توجد أي أحكام دستورية أو قانونية تنص على إجراء محدد للحصول على الملكية

للمجتمعات المحلية
والشعوب الأصلية. ومع ذلك، كان المرسوم رقم 7700 لعام 7691 ينص، لفترة انتقالية مدتها عامين، على أن أي
مواطن غابوني أو جماعات ريفية يشغل أرضًا لمدة لا تقل عن خمس سنوات، يمكنه عند طلبه، الحصول على الملكية
النهائية لهذه الأرض إذا قدم الدليل على أن هذا الشغل كان سلميًا، مستمرًا، عامًا وغير غامض . من خلال هذا النص،
كانت السلطات الإدارية المحلية قادرة
على تخصيص مناطق للسكان المحليين. لكن، تم إلغاء هذا الأخير بموجب المرسوم 752 بتاريخ 91 يونيو
2102. وبذلك، يمنح سند الملكية: الحق في استخدام الأرض، الحق في التمتع بالأرض وجني ثمارها والحق في التصرف
في الأرض المادة 16، المرسوم رقم 5 2102 بتاريخ 31 فبراير 2102 الذي يحدد نظام الملكية العقارية . ومع ذلك،
في مجال الغابات، يوضح المادة 31 من
قانون الغابات الغابوني أن: تندرج كل غابة ضمن المجال الغابي الوطني وتعتبر ملكية حصرية للدولة ؛ وأنه دون إذن
مسبق من إدارة المياه والغابات، لا يمكن لأحد أن يقوم بشكل مجاني أو تجاري بالاستغلال أو الحصاد أو التحويل لأي
منتج طبيعي المادة 41 . من ناحية أخرى، تعترف القوانين الغابية جزئيًا، للمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية
بحق التملك، أو الاحتلال،
أو الاستخدام التقليدي لأراضيهم المادة 21 و 252 . لكن، لا تتحدث هذه الأحكام إلا عن التمتع بالأراضي
والغابات دون توضيح المزيد.
-- 8 من 12 --
الصفحة 8 من 12 يوصي الدليل الفني الوطني لإدارة الغابات، في الجزء المخصص لـ شبكة الحركة 2 بوضوح أنه عندما
تعبر طريق مجرى مائي، يجب إنشاء جسر أو قنطرة لتجنب تعطيل التدفق الطبيعي للمياه وحركة الحياة البرية المائية.
يجب ألا يقلل بناء هذا الجسر أو القنطرة من عرض مجرى المياه بأكثر من 02 . يجب تثبيت كل منشأة ضد أي خطر
محتمل للتآكل . إن استخدام جذوع
الأشجار كما لوحظ، للسماح بعبور مجاري المياه، بدلاً من الجسور أو القناطر، يُعتبر عدم احترام للإرشادات الواردة في
الدليل الفني الوطني لإدارة الغابات. هذه الحقائق تشكل استغلالاً مكثفاً ضاراً بالبيئة. وفقًا للمادة 672 من قانون الغابات،
فإن مرتكب هذا الفعل يواجه عقوبة السجن من ثلاثة إلى ستة أشهر وغرامة تتراوح بين 000,005 إلى 000,000,01 فرنك
س ف أ أو
واحدة من هاتين العقوبتين فقط. التوصية : يجب على بدء مهمة في غابة قرية أويان 4، بهدف مراقبة جودة الجسور
التي أنشأها المستغل، وإصدار أمر بإزالة العوائق عن مجاري المياه المتأثرة. لوحة الصور 1: أنهار مسدودة كمية كبيرة من
الأخشاب المقطوعة ملقاة في الغابة أشارت المهمة إلى وجود عشرة 01 جذوع على حافة الطريق الغابي، وكان قطرها
المتوسط 07 سم من أنواع
مختلفة منها: أوفينغكول 6 ، إبيارا 2 ، بيلينغا 2 . كما لاحظت وجود واحد وأربعين 14 جذعاً مخزناً في ثلاثة
حدائق خشبية، جميعها تحمل علامة . ومع ذلك، أكد أعضاء المجتمع، الذين تم استجوابهم من قبل فريق المهمة
حول معنى هذه العلامة، أنهم لا يعرفون. كان القطر المتوسط لهذه الجذوع هو 2 الدليل الفني الوطني لإدارة الغابات.
2.3.6.4-شبكة الحركة منشآت
فنية. الصفحة 35
-- 9 من 12 --
الصفحة 9 من 12 07 سم وكانت تتوافق مع الأنواع التالية: تالي 3 ، إبيارا 21 ، بادوك 9 ، أوفينغكول 5 ،
وفينغوي 3 ، أكاجو 2 ، أوكومي 3 ، بيلينغا 2 ، ألياب 1 ، إيروكو 1 . من خلال تدهور بعض الجذوع، من
الممكن أن تكون هذه الأخشاب قد قُطعت منذ أكثر من 6 أشهر وقد تدخل بذلك في فئة الأخشاب المهجورة. لهذا
الغرض، خلال المقابلات، قدرت المجتمعات تاريخ
دخول المشغل، الذي قطع هذه الأخشاب، في شهر أكتوبر 8102. على مستوى إدارة المياه والغابات في كانغو، لم يتم
الحصول على أي معلومات محددة بشأن الفترة المتعلقة بهذه القطع من الأخشاب في أراضي قرية أويان 4. وفقًا لأحكام
المادة 431 من قانون الغابات: يُمنع على المستغلين ترك الأخشاب ذات القيمة التجارية في مواقع القطع، أو في حدائق
التحميل أو على حافة طرق
التفريغ. تعتبر الأخشاب غير المزالة بعد ستة أشهر من القطع مهجورة. لم تتمكن المهمة من جمع جميع المعلومات
اللازمة لتأكيد ترك الجذوع المعروضة أعلاه. ومع ذلك، نظرًا لأن المنطقة لا تخضع لأي تخصيص، فمن المحتمل أن تكون

استغلالاً بدون إذن من إدارة المياه والغابات، مما يعاقب عليه بموجب المادة 572 من قانون الغابات. التوصية : يجب على □ □ □ بدء مهمة مراقبة
لاستدعاء وسماع المشتبه بهم وتسجيلهم في محضر وتعريضهم للعقوبات وفقًا للقانون. علاوة على ذلك، يجب على أعضاء المجتمع، تحت إشراف زعيمهم، تنظيم اجتماع تشاوري بهدف تأمين أراضيهم، وخاصة من خلال إنشاء غابة مجتمعية.
-- 01 من 12 --
الصفحة 01 من 12 جذوع وأخشاب غير مُعلمة خلال زيارة الموقع، لاحظت □ □ وجود اثني عشر □21 □ جذعًا غير مُعلم بقطر متوسط 06 سم يتوافق مع الأنواع التالية: أوفينغكول □6 □، بيلينغا □4 □، موفينغوي □1 □، بادوك □1 □ وثمانية □8 □ أخشاب غير مُعلمة بقطر متوسط 06 سم وتتناسب مع الأنواع التالية: أوفينغكول □3 □، موفينغوي □1 □، بيلينغا □4 □، في الأرض الريفية للراحل □ □ □ □ □ □ □ □
يف ضرألاب فارتعالا رضحمو صيصختلاب صاخلا موسرملا رظنا □ ةيكاشلا دلاو ، □ □ □ □ □ □ □
الملحق □. لم يتم تقليم أو نقل الأشجار الناتجة عن هذه الجذوع الثمانية. تنص المادة 821 من قانون الغابات في جمهورية الغابون على أنه: يجب أن تكون كل شجرة مقطوعة في التصاريح الغابية مُعلمة بختم المطرقة ورمز تعريف الشجرة على الخشب، على الجذع، وعلى الأخشاب المقطوعة. على الأخشاب
الناتجة عن الشجرة المقطوعة، بالإضافة إلى ختم المطرقة، يُشار إلى رقم على شكل كسر حيث يكون البسط هو رقم الشجرة والمقام هو رقم يشير إلى ترتيب الجذع بدءًا من الجذع. لم تحمل الجذوع التي لاحظتها المهمة أي علامات. تشكل هذه الحقائق انتهاكًا لأحكام المواد 821 المعروضة أعلاه. صورة 1: 2 جذوع من أوفينغكول مهجورة على حافة الطريق الغابي صورة 2: جذوع خشبية في
حالة تدهور، مخزنة في حديقة غابة
-- 11 من 12 --
الصفحة 11 من 12 في غياب العلامات، من الصعب ضمان تتبع الأخشاب. تشكل هذه الحقائق استغلالاً بدون ترخيص، مما ينتهك أحكام المادة 41 ويعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عليها في المادة 572 من قانون الغابات. التوصية يجب على □ □ □ إجراء مهمة مراقبة في قرية أويان 4 للتحقق من الاستغلال غير القانوني الذي يحدث في القرية. صورة 3: جذع أوفينغكول غير مُعلم صورة 4: جذع
بيلينغا غير مُعلم
-- 21 من 12 --
الصفحة 21 من 12 خريطة 3: الحقائق الملاحظة □ □. الصعوبات التي واجهت خلال المهمة، واجه الفريق صعوبتين رئيسيتين. كانت الأولى تتعلق بالوصول إلى بعض المناطق، وخاصة في غابة الشاكية. حيث كانت الطريق الغابية مقطوعة في بعض الأماكن، وكان من الضروري عبور الجسور المؤقتة المصنوعة من جذع شجرة. أما الثانية، فكانت تتعلق بالوصول إلى الوثائق. في الواقع، خلال المقابلة
مع □. □ □ □ □ □ □ □ □ □ □، المواطن من قرية أويان 4 الذي أدخل المشغل إلى الغابة، أكد أنه لا يمتلك أي وثيقة تربطه بهذا المستغل. وحتى على مستوى □ □ □، لم يتم تزويدنا بأي وثيقة. وأما الصعوبة الأخيرة، فكانت تتعلق بالتعاون الصعب مع المستغل المزعوم، السيد مصطفى، الذي نفى الحقائق مدعيًا أنه مجرد مشترٍ للأخشاب. □. التوصيات نظرًا للحقائق الملاحظة، قدمت □ □ التوصيات
التالية: في إدارة كومو كانغو:
-- 31 من 12 --
الصفحة 31 من 12 - إجراء مهمة مراقبة في قرية أويان 4، - التحقق من الحقائق المتعلقة بالاستغلال الغابي غير المصرح به، - استدعاء وسماع المشتبه بهم وتسجيلهم في محضر وتعريضهم للعقوبات وفقًا للقانون. إلى المجتمعات: - تنظيم اجتماع تشاوري بهدف تأمين أراضيهم، وخاصة من خلال إنشاء غابة مجتمعية.
-- 41 من 12 --
الصفحة 41 من 12 □ □. الملاحق 1- استمارة جمع
-- 51 من 12 --
الصفحة 51 من 12
-- 61 من 12 --

الصفحة 61 من 12 2- خطاب الإبلاغ عن أنشطة الاستغلال الغابي غير القانونية
-- 71 من 12 --
الصفحة 71 من 12
-- 81 من 12 --
الصفحة 81 من 12 3- عناوين الملكية - يتم تقديمها من المرسوم الخاص بتخصيص أرض ريفية
-- 91 من 12 --
91 من 12 - المرسوم رقم 910 بتاريخ 32 مارس 2991، المتعلق بتخصيص أرض ريفية
-- 02 من 12 --
الصفحة 02 من 12 - محضر الاعتراف بالأرض
-- 12 من 12 --